

Distr.: General  
16 October 2008  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثالثة

تشكيلة غينيا - بيساو

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيسة: السيدة فيوتي ..... (البرازيل)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

إعتماد الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في غينيا - بيساو

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التوصيات بإحدى لغات العمل كما ينبغي تبيائها في مذكرة وإدراجها في نسخة من المحضر في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشر المحضر إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر الجلسات العامة للجنة في وثيقة تصويب احدة عقب انتهاء الدورة بفترة وجيزة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠

بيساو مستعدة لمناقشة أية قضايا قد يرغب الشركاء في إثارتها.

١ - الرئيسة: قالت إنها تعتبر، وفقا للممارسة المستقرة، أن اللجنة ترغب في عقد جلسة مفتوحة.

٧ - السيد أوموريجي (ممثل الأمين العام لغينيا - بيساو): أشار إلى الجهد الكبير والإصرار اللذين أفضيا إلى إدراج غينيا - بيساو في جدول أعمال اللجنة في كانون

٢ - تقرر ذلك.

الأول/ديسمبر. وقال إن الإطار الاستراتيجي يشكل خطة متوسطة - إلى طويلة الأجل لوضع استراتيجيات لبناء سلام مستدام في غينيا - بيساو وحشد الموارد لنهج متكامل في

إقرار جدول الأعمال (PBC/3/GNB/2)

٣ - أقر جدول الأعمال.

الإعمار والتنمية بعد انتهاء الصراع. وأوضح أن الحكومة واللجنة التقنية التابعة للجنة بناء السلام قامت بوضع مشروع الإطار بتنسيق من وزارة الاقتصاد، يجسد الإطار مدخلات من المجتمع المدني، بما في ذلك المجموعات النسائية وغيرها أصحاب المصلحة الوطنيين، ومنظومة الأمم المتحدة في غينيا - بيساو وغيرهم من الشركاء الدوليين. وكان قد جرى رسمه ووضع صيغته النهائية من خلال مشاورات مكثفة تدور منذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧.

اعتماد الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في غينيا - بيساو (PBC/3/GNB/L.1/Rev.1)

٤ - الرئيسة: وجهت الانتباه إلى مشروع الإطار الاستراتيجي لبناء السلام في غينيا - بيساو (PBC/3/GNB/L.1/Rev.1)، الذي تم وضعه في عملية تشاورية امتدت عدة أشهر وشارك فيها جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين. وقالت إنها تعتبر أن الأعضاء يرغبون في اعتماد الإطار الاستراتيجي.

٥ - وتقرر ذلك .

٨ - وتابع قائلا إن الاستراتيجيات الوطنية تشمل ورقة استراتيجية الحد من الفقر وغيرها من الأطر لأنشطة التعاون الوطني والحكومي في عدد كبير من القطاعات. وأضاف أن الإطار الاستراتيجي يعالج أولويات الانتخابات وبناء القدرات لدى السلطات الانتخابية الوطنية، وتدابير لإنعاش الاقتصاد وإعادة تأهيل البنية الأساسية وإصلاح قطاع الأمن والدفاع وتعزيز قطاع العدل ومكافحة الاتجار بالمخدرات، وإصلاح الإدارة العامة، والقضايا الاجتماعية - الاقتصادية الملحة. وتتضمن الوثيقة خطط عمل واستراتيجيات وطنية، وتراعي أيضا أنشطة التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين الحكومة والشركاء في كل قطاع من القطاعات ذات الأولوية. وإن انشغال اللجنة بغينيا - بيساو يمثل دعما

٦ - السيد بربايرو (غينيا - بيساو): تحدث نيابة عن الحكومة عن طريق وصلة بالفيديو من غينيا - بيساو، فقال إن الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة بالتعاون مع السلطات الوطنية تجعل بناء السلام ممكنا في بلده، وأعرب عن أمله في أن يحظى الإطار الاستراتيجي بالقبول من جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وأوضح أن الأولوية الرئيسية لشعب غينيا - بيساو من حيث بناء السلام هي الانتخابات التشريعية المقبلة. وإن إجراء هذه الانتخابات وبلوغ الأهداف الأخرى المبينة في الإطار يحتاج إلى الدعم من الأمم المتحدة ومن سائر الشركاء. ودعا جميع الشركاء إلى استعراض الوثيقة، التي تشكل السياق لبرامج الحكومة الرئيسية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وقال إن حكومة غينيا -

١١ - السيد لأكروا (فرنسا): تحدث نيابة عن الاتحاد الأوروبي، فقال إن الاتحاد الأوروبي مشترك بعدد من الطرق في دعم الاستقرار والتنمية في غينيا - بيساو، منها بعثة إلى غينيا - بيساو قام بها مؤخرا الممثل الخاص لرئاسة الاتحاد. على أنه مازالت هناك تحديات في الطريق لأن الوضع في البلد لا يزال هشاً. فقد أدى ارتفاع أسعار الأغذية ووباء الكوليرا الأخير إلى تفاقم حالة صعبة أصلاً وما زالت التوترات السياسية قائمة. وينبغي لجميع الأطراف في غينيا - بيساو أن يواصلوا جهودهم بالدعم من المجتمع الدولي.

١٢ - وتابع قائلاً، ينبغي للجنة أن تحاول في الأسابيع القادمة الانتهاء من وضع آلية التتبع والرصد للإطار الاستراتيجي، كي يمكن الربط بين الالتزامات المبينة في الإطار وتنفيذ هذه الالتزامات في الميدان. ويكون من المفيد تحديد المراحل والمؤشرات التي يمكن استخدامها لقياس التقدم المحرز. وقال إن الاتحاد الأوروبي متعلق جدا بتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لإصلاح القطاع الأمني الذي هو أساسي لبناء السلام في غينيا - بيساو، وإنه يتطلع الى سماع تعليقات الوزير في هذا المجال.

١٣ - وأوضح قائلاً إن بعثة الاتحاد الأوروبي إلى غينيا - بيساو في نيسان/أبريل هي جزء من السياسة الأوروبية فيما يتعلق بالأمن والدفاع، وقد دأبت في إسداء المشورة والمساعدة إلى الحكومة في هذا الصدد. وقد تناولت البعثة الدفاع وأنشطة الشرطة وقضايا العدل وساعدت الحكومة أيضا في جهودها لمكافحة الاتجار بالمخدرات. والاتحاد الأوروبي يدرك ضخامة هذا التحدي للحكومة ودعا المجتمع الدولي إلى زيادة جهوده. ورحب بمبادرة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتنظيم مؤتمر وزاري بشأن التعاون الإقليمي في هذا المجال. وختاماً، شدد على أن الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر تمثل مرحلة حرجة لإرساء الديمقراطية في غينيا - بيساو. وقال إن اللجنة قامت بدور هام في المرحلة

رئيسياً وآلية للمساعدة من أجل تحقيق الانتقال من إعمار مرحلة ما بعد الصراع إلى مرحلة توطيد السلام.

٩ - وتابع قائلاً إن الإطار الاستراتيجي تملكه وتدعمه الحكومة والنظائر الوطنيون بصورة كاملة. وأكبر تحد يواجه الشركاء الدوليين هو كفاءة درجة عالية من تنسيق السياسات والبرامج في المشورة والمساعدة المقدمة إلى غينيا - بيساو. وذلك يشمل بذل جهود لمساعدة غينيا - بيساو في إجراء انتخابات موثوق بها وتنفيذ إصلاحات القطاع الأمني ومكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة المنظمة، والشروع في الإصلاح الاجتماعي - الاقتصادي. ويمكن استعمال الإطار كأداة لتوفير الإرشاد والاستثمار والمساعدة لغينيا - بيساو كي يحقق أقصى حد ممكن من العوائد. وأضاف أن المجتمع الدولي كان نموذجياً بما قدمه من الدعم والالتزام في مساعدة غينيا - بيساو وسوف يقتضي الأمر منه زيادة هذه الجهود في المستقبل لكفالة التنفيذ الكامل للإطار الاستراتيجي.

١٠ - وقال إن أولويات بناء السلام لغينيا - بيساو ستكون تحدياً كبيراً للشركاء الوطنيين والدوليين، بصرف النظر عن الحكومة القائمة، وتتطلب درجة عالية من الاهتمام والالتزام فيما يتعلق بالسياسة والتمويل. وقد تلقى صندوق بناء السلام تمويلاً قدره ٦ ملايين دولار لمساعدة غينيا - بيساو في أربعة مشاريع قصيرة الأمد في مجالات الدعم الانتخابي، وعمالة الشباب، وإعادة تأهيل السجناء والثكنات العسكرية. وستكون لهذه المشاريع نتائج إيجابية فورية في توطيد السلام، وستكون بمثابة حافز للمساعدة المتوسطة - إلى الطويلة الأجل التي ستتوفر في سياق الإطار الاستراتيجي، وكتدبير من تدابير بناء الثقة لأهل البلد. وأردف قائلاً إنه ينبغي للجنة أن تسعى لتحقيق الملكية الوطنية ومواصلة الالتزام، والتشاور والتعاون بصورة وثيقة بين الشركاء والحكومة، ولتنسيق السلسل جهود الشركاء السياسيين.

١٧ - وتابع قائلاً إن حكومة غينيا - بيساو وشعبها يبذلان جهوداً جديرة بالثناء لتحقيق الاستقرار المؤسسي والسياسي والاجتماعي، برغم التحديات القائمة. وأضاف أن اعتماد الإطار الاستراتيجي يشكل خطوة مهمة في عملية بناء السلام. وأعلن أن المكسيك تؤيد المبادئ التعاونية الواردة في الإطار، من قبيل الملكية الوطنية والمسائلة المتبادلة والشراكة الوثيقة بين الحكومة واصحاب المصلحة الدوليين، وتشجع حكومة غينيا - بيساو ولجنة بناء السلام ومنظومة الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والشركاء الدوليين الآخرين، والمجتمع المدني والقطاع الخاص والطوائف الدينية على الوفاء بالتزاماتهم في هذا الصدد.

١٨ - وتابع قائلاً إن التلاحم الوطني أمر جوهري لضمان تحقيق الأهداف وفقاً للجدول الزمني المقرر ولتوافر التمويل لتغطية الاحتياجات الأساسية لعملية بناء السلام. ودعا البلدان المساهمة إلى التفكير في إعفاء ديون غينيا - بيساو أو إعادة تنظيم تلك الديون، وإلى تعزيز التعاون الذي من شأنه أن يشجع تنمية البلد. ثم إن التحديات الانتخابية والتحديات الأخرى تتطلب دعم التشكيلة الكامل، ودعم الشركاء الوطنيين والدوليين المختلفين. وكمتابعة للزيارة التي قام بيها ممثل الأمين العام إلى المكسيك في تموز/يوليه ٢٠٠٧، قررت الحكومة إيفاد خبراء من معهد الانتخابات المكسيكي الفدرالي لمساعدة السلطات الوطنية في غينيا - بيساو في تنظيم وإجراء انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر.

١٩ - وأوضح أن التعاون سيسهم، على المدى الأطول، في بناء القدرات لدى المؤسسات الانتخابية في غينيا - بيساو. وفي وقت قريب، سيكون تحديد أوجه تلك المساعدة جاهزاً. وتم أيضاً تحديد مجالات أخرى للتعاون المكسيكي، تشمل برامج لإصلاح القطاع الأمني والحرب على المخدرات والإدماج الاجتماعي ومكافحة الفقر. وأكد أن اعتماد الإطار الاستراتيجي يوفر الدافع للسير قدماً، وينبغي مواصلة

الإعدادية وينبغي لها أن تواصل ذلك الدعم في الأسابيع القليلة القادمة.

١٤ - السيد سالغويرو (البرتغال): قال إن اعتماد الإطار الاستراتيجي نقطة انطلاق هامة، ومن المهم جداً الآن الاتفاق على كيفية تنفيذ آلية التتبع والرصد المشار إليها في الفرع السادس من الوثيقة، التي توفر مقاييس ومؤشرات دقيقة. وقال إن هذه الآلية يجب أن تكتمل في تشرين الأول/أكتوبر. والمرحلة التالية هي الانتخابات التشريعية، يتبعها مؤتمر للمناخين في عام ٢٠٠٩. وهناك أيضاً عدد من القضايا المتعلقة بانتظار المعالجة، تشمل مشاريع الأثر السريع التي لم تُنفذ حتى الآن.

١٥ - واستطرد قائلاً إن على الحكومة أن تقدم معلومات عن التقدم المحرز فيما يتعلق بإصلاح قطاع الأمن، ونزع السلاح والتسريح وإعادة إدماج الجيش. وفيما يتعلق بعمالة الشباب، والإسراع في توفير الأنشطة المدرة للدخل. وأوضح أن الإطار الاستراتيجي يتضمن توصيات محددة بدقة للرصد والاستعراض، وينبغي للجنة أن تركز على فترة ستة أشهر في المرة الواحدة. والمهمة الأولى هي إنشاء آلية التتبع والرصد والتركيز على مساعدة الحكومة لإنجاز الأعمال التحضيرية للانتخابات وإنهاء بعض المشاريع ذات الأثر السريع.

١٦ - السيد هيلر (المكسيك): قال إنه يقدر الجهود التي تبذلها السلطات لكفالة الملكية الوطنية للعملية بكاملها، الأمر الذي يشكل أحد أركان ولاية اللجنة. وأردف قائلاً إن المناخ السياسي ساعد على الاستقرار بخلق حكومة جديدة في آب/أغسطس. وقال إن الإطار الاستراتيجي جوهري كحافز لتعبئة الجهات الفاعلة الوطنية والدولية من أجل الانتخابات التشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر في سياق عملية انتخابية مأمونة وعادلة وشفافة.

احتمال ضياع كل الجهود التي بُذلت حتى الآن، وسقوط الإطار الاستراتيجي في الطريق.

٢٣ - وقال إن مصداقية لجنة بناء السلام وكل الشركاء في عملية بناء السلام أمر حيوي. فالناس على الأرض يحتاجون إلى رؤية إجراس تقدم حقيقي، ومن الجوهرى أن يكون بإمكان الناس الوثوق بشركائهم من أجل أن يتغير الوضع. ومن شأن التنفيذ الكامل للإطار من جانب جميع أصحاب المصلحة أن يسمح لغينيا - بيساو باستئناف مركزها كدولة ذات سيادة لديها الكثير مما تقدمه ليس لمنطقة غرب أفريقيا فحسب بل وللقارة الأفريقية بكاملها.

٢٤ - السيد سو (غينيا): قال، مشددا على نوعية الإطار الاستراتيجي، إن وفده يرحب بتحليل الدقيق للأولويات والتحديات والمخاطر التي تقوم المشاريع على أساسها، ويرحب كذلك بالتركيز على البعدين الإقليمي ودون الإقليمي لبناء السلام في غينيا - بيساو. وأشار إلى الالتزامات المتبادلة قائلا إن أهدافها محددة بصورة جيدة مع تقسيم واضح للمسؤوليات بين لجنة بناء السلام وحكومة غينيا - بيساو وأصحاب المصلحة الآخرين. وقال إن اللجنة حققت بالفعل تقدما منذ بدأت العمل في غينيا - بيساو، ويجدر بالترحيب خاصة تخصيص ٦ ملايين دولار من صندوق بناء السلام منذ نيسان/أبريل لمبادرات بناء السلام في ذلك البلد.

٢٥ - واستدرك قائلا إن غينيا - بيساو لا تزال تواجه قيودا كبيرة بسبب وجود فجوة مالية في الميزانية الانتخابية قدرها ٩ ملايين دولار أمريكي لم يتم سدّها بعد، ولم يتوفر حتى الآن سوى ٤٣ في المائة من الموارد اللازمة لتنفيذ استراتيجية الحد من الفقر. أضف إلى ذلك أن غينيا - بيساو من أكثر البلدان النامية ديونا، إذ تقدر ديونها العامة الخارجية

العمل باتجاه الإنشاء الفوري لآلية الرصد للإطار. ومن شأن الأثر الحفزي لهذين العنصرين أن يؤدي إلى زيادة الالتزام والمساهمة من مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع المالي.

٢٠ - السيد يانيز - بارنويو (إسبانيا): قال إن اللجنة ستواصل العمل بدنامية عظيمة، وبالارتباط الوثيق مع سلطات غينيا - بيساو. ويجب إيلاء الأولوية الآن للانتخابات التشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر. وإن من الجوهرى مساعدة السلطات الوطنية والعمل من جانب المنظمات الدولية المعنية على التأكد من أن العملية الانتخابية ستكون سلمية ومفتوحة وشفافة. وأعرب عن قلقه إزاء الفجوة المالية فيما يتعلق بأمور من بينها إنجاز السجلات الانتخابية، وحملة التثقيف المدني والتدريب لموظفي الانتخابات. وقال إن إسبانيا تبرعت للعملية الانتخابية بمبلغ ٥٠٠.٠٠٠ يورو وتأمل أيضا أن تشارك في إنشاء أجهزة ومؤسسات انتخابية في غينيا - بيساو تخدم الانتخابات في المستقبل، بما فيها الانتخابات الرئاسية في عام ٢٠١٠.

٢١ - السيد ليما (الرأس الأخضر): قال إن الإطار الاستراتيجي وثيقة مفصلة جيدة التنظيم وتعكس بدقة الحالة في غينيا - بيساو، واحتياجات البلد الهائلة واستعداد أصحاب المصلحة للعمل، وفي الوقت نفسه، تبين ما يلزم عمله لتغيير الحالة إلى ما هو أحسن. وأردف قائلا إن المبادئ الواردة في هذه الوثيقة جوهرية لتوجيه العمل من أجل إنجاز المشاريع التي بدأ تنفيذها فعلا.

٢٢ - واستدرك قائلا إن ثمة الآن حاجة إلى جهد هائل لإنجاز هذه المشاريع، وفي هذا الصدد يشكل التمويل مصدر قلق كبير. فغينيا - بيساو تمر الآن في لحظة حاسمة من تاريخها، وتحتاج قطعاً إلى شريان حياة. وبناء على ذلك يجب توفير التمويل بسرعة والوفاء بالالتزامات، وإلا فهناك خطر

لعمل لجنة بناء السلام في غينيا - بيساو، وبالنظر إلى الالتزام الذي تبديه حكومة ذلك البلد، يشعر وفده بالتفاؤل فيما يتعلق باحتمالات النجاح في تحقيق النتائج المرجوة.

٢٩ - السيد وولف (جمايكا): قال إن وفده يرحب بما تبديه حكومة غينيا - بيساو وشركاؤها الدوليون من التفاني والالتزام والتعاون، وبالأولى العالية التي أوليت للملكية الوطنية في الإطار الاستراتيجي. بيد أنه حذر من أن التنفيذ الناجح للأطوار يتطلب من الحكومة وشركائها بذل جهود قوية للتغلب على التحديات الكثيرة التي تواجهها، بما في ذلك توفير التمويل الفعال في حينه لمشاريع الأثر السريع وغيرها من المشاريع.

٣٠ - وتابع قائلاً إن الحاجة إلى دعم ميزانية حكومة غينيا - بيساو حرجة في عدد من المجالات، من بينها صرف مرتبات قوات الشرطة والأمن، لكي يكون بالإمكان معالجة مشكلة الاتجار بالمخدرات بصورة فعالة. وينبغي أيضاً التشديد على عنصر التنمية في الإطار كما هو مبين في الفقرات من ٢٠ إلى ٢٥، لأن بناء السلام سيكون عسيراً بدون أساس اقتصادي متين.

٣١ - السيد أنطونيو (أنغولا): قال إن الإطار الاستراتيجي يعكس الشواغل الرئيسية لغينيا - بيساو. ومن الواضح أن الوثيقة خضعت أيضاً للتحليل بعمق في ذلك البلد، وفقاً لمبدأ الملكية الوطنية. وأضاف أن الوقت قد حان الآن، كما قال متحدثون آخرون، لتنفيذ الإطار، وهي المرحلة الأصعب. وقال إن وفده يؤيد المتحدثين الآخرين في دعوة الشركاء الدوليين لمساعدة غينيا - بيساو على سد الفجوات المحددة في الإطار. وذلك يتطلب الأخذ بنهج متماسك من جانب جميع الشركاء. وإن وجود آلية للرصد مهم لقياس المدى الذي بلغه مختلف أصحاب المصلحة في تنفيذ مهمتهم.

بثلاثة أمثال ناتجها المحلي الإجمالي عام ٢٠٠٦. ولذلك فإنها ستستفيد من الإعفاء الكامل للديون.

٢٦ - وتابع قائلاً إن غينيا - بيساو تواجه أيضاً قيوداً كبيرة في مجال الطاقة، وفي هذا المجال تزايد أهمية الشراكات الدولية. وكذلك تقصر مواردها كثيراً عما تحتاج إليه في القطاع الأمني - وهو القطاع ذو الأهمية الحاسمة في تعزيز دور الجيش والشرطة في مكافحة مشاكل الجريمة عبر الحدود وتهريب المخدرات. وبالنظر إلى هذه القيود، فالآن هو وقت العمل على أساس الالتزامات المتبادلة الواردة في الإطار الاستراتيجي. فهذا العمل جوهري أيضاً لاستقرار منطقة غرب أفريقيا بكاملها.

٢٧ - السيد كي (ألمانيا): قال إن اعتماد الإطار الاستراتيجي يشكل خطوة كبيرة نحو ترسيخ استقرار الوضع في غينيا - بيساو ومن شأنه أن يكون موجهاً لعمل لجنة بناء السلام في المستقبل. أما الخطوة التالية التي ينبغي اتخاذها على الفور فهي إنشاء آلية التتبع والرصد. وأعرب عن تأييد وفده للأولويات الرئيسية المحددة في الإطار وفي تقرير الرئيسة عن زيارتها لغينيا - بيساو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وهناك ثلاث نقاط أساسية ينبغي تسليط الضوء عليها. أولاً، الإعداد للانتخابات التشريعية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨ يتسم بأهمية حاسمة، وهذه الغاية قدمت ألمانيا مساهمة مالية لمشروع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل تنفيذ الناخبين.

٢٨ - ثانياً، سيكون من المهم بعد الانتخاب التركيز على تعزيز الإدارة العامة لغينيا - بيساو، خاصة تعزيز قطاعي الأمن والعدل، لترسيخ سيادة القانون ومكافحة الاتجار بالمخدرات. ثالثاً، إصلاح هذين القطاعين مهم أيضاً لتهيئة بيئة مؤاتية للتنمية الاقتصادية وزيادة فرص العمل لشباب غينيا - بيساو. وقال إن وفده مستعد لتقديم مزيد من الدعم

واستدركت قائلة إن التوترات السياسية المستمرة في غينيا - بيساو، كما سبق أن ذكر ممثل فرنسا، تبرز أهمية الجهود الأوسع من أجل التطور الديمقراطي على الطبيعة، بما في ذلك إنشاء الأحزاب السياسية وازدياد مشاركة المواطنين في صنع القرار.

٣٦ - وحيث أن الانتخابات وحدها لاتعالج هذه الجهود معالجة تامة، يرحب وفدها بإجراء مناقشات لمعرفة كيف يمكن مراعاة هذه الأبعاد بصورة تامة من خلال آلية الرصد. وقالت إن كندا تتطلع إلى العمل لزيادة حدة تركيز الآلية وزيادة خصوصيتها، لأنها في حين تدرك مخاطر المقاييس المفرطة في الصلابة، ترى أن لجنة بناء السلام تحتاج إلى مؤشرات واقعية وعملية لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المحددة في الإطار الاستراتيجي.

٣٧ - السيد الشيناوي (مصر): قال إن من الضروري التوصل إلى اتفاق سريع على آلية التتبع والرصد وتحديد مقاييس للنجاح، وإن البعد الإقليمي ينسجم بأهمية خاصة. ولذلك ينبغي لتشكيلة غينيا-بيساو أن تطلع جميع المنظمات الأفريقية الإقليمية ودون الإقليمية باستمرار على التطورات في تنفيذ الإطار الاستراتيجي. ومن الحيوي كذلك أن تخطر حكومة غينيا - بيساو لجنة بناء السلام بكل ما يبرز من صعوبات.

٣٨ - السيدة غالاردو هيرنانديس (السلفادور): أكدت ضرورة العمل من أجل تحقيق التنفيذ الكامل للأولويات المقررة في الإطار الاستراتيجي، بالتعاون المتكامل بين سلطات غينيا - بيساو والمجتمع المدني ولجنة بناء السلام من أجل تهيئة مناخ الحكم والتنمية الجديد المرغوب فيه لغينيا - بيساو. وقالت إن السلفادور، بوصفها من بلدان ما بعد الصراع، قد أسهمت فعلا بإسداء المشورة فيما يتعلق بالتعزيز المؤسسي لقوة الشرطة، وتبادلت الخبرة مع السلطات

٣٢ - السيد إيشيزي (اليابان): قال إن توقيت زيارة الرئيسة إلى غينيا - بيساو، بعد تغير الإدارة كان موفقا ومنتجا بوجه خاص من ناحية توفير معلومات هامة ساعدت على تعزيز التعاون بين حكومة غينيا - بيساو ولجنة بناء السلام بتيسير اعتماد الإطار الاستراتيجي. وإذ يمثل اعتماد تلك الوثيقة معلما هاما في الطريق لعمل اللجنة في غينيا - بيساو فإن ثمة حاجة إلى جهود منسقة فورية لتنفيذ المجالات ذات الأولوية المحددة في الإطار، لاسيما فيما يتعلق بانتخابات تشرين الثاني/نوفمبر.

٣٣ - وفي الوقت نفسه، ينبغي للمجتمع الدولي أن يرصد التطورات على الأرض بالتعاون مع حكومة غينيا - بيساو. وقال إن وفده يود أن يعرب عن نيته المساهمة بنشاط في مثل هذا العمل المشترك، ويود، في المدى القصير، أن يشارك في المناقشات المتعلقة بإنشاء آلية للتتبع والرصد كأداة أساسية لتنفيذ الإطار.

٣٤ - السيدة لوكاس (لكسمبورغ): قالت إن وفدها يرحب بالالتزامات الواضحة من جانب حكومة غينيا - بيساو والمجتمع الدولي في الإطار الاستراتيجي وأكدت أهمية إنشاء آلية للتتبع والرصد لقياس التقدم، كما سبق أن أوضح ممثل فرنسا. وقالت إن ذلك العمل سيشهد إليه جميع أصحاب المصلحة، وإن وفدها يرحب خاصة، في هذا الصدد، بالدور المتوخى للمجتمع المدني في الإطار. وأكدت أهمية المؤتمر الوزاري الذي ستعقده الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في الرأس الأخضر في أواخر عام ٢٠٠٨، وذلك نظرا لأهمية البعدين الإقليمي ودون الإقليمي لبناء السلام.

٣٥ - السيدة هولان (كندا): قالت إن وفدها سيدعم دعما كاملا تنفيذ الإطار الاستراتيجي. وأوضحت قائلة إن مشاريعه الستة الرئيسية تعكس الاجتياحات الملحة لغينيا - بيساو، وإن التأكيد القوي على الانتخابات ملائم حقا.

٤٢ - وأيد مذكره عدة متحدثين آخرين من أن الأعمال التحضيرية لانتخابات تشرين الثاني/نوفمبر هي الآن أشد المهام إلحاحا . وتابع قائلاً إنه من الضروري، في الوقت نفسه، التعجيل بتنفيذ المشاريع ذات الأثر السريع الممولة من صندوق بناء السلام. وينبغي للجنة بناء السلام أن تستغل مكانتها الخاصة لحشد الموارد وأن تقوم أيضا بالتشجيع على المشاركة المنسقة من جانب منظومة الأمم المتحدة بكاملها في عملية بناء السلام في غينيا - بيساو. وقال إن الجمهورية التشيكية تؤيد كل التأييد هذه العملية فضلا عن أنها تتبرع للصندوق بانتظام، وإنما تتطلع إلى توسيع التعاون الثنائي مع البلدان المدرجة في جدول أعمال اللجنة، بما فيها غينيا - بيساو.

٤٣ - السيد سيمانجونتاك (إندونيسيا): قال إن اعتماد الإطار الاستراتيجي كان ثمرة عملية مشاورات مكثفة مملوكة وطنيا شارك فيها جميع أصحاب المصلحة. بيد أن اعتماد الإطار ليس علامة على انتهاء عملية المشاركة، والمرحلة التالية هي إنشاء آلية التتبع والرصد، وقد تدعو الحاجة أيضا إلى مزيد من التعديلات في المستقبل رهنا بتطور الحالة على الأرض. واستدرك قائلاً إنه، مهما حدث، ستكون لجنة بناء السلام قادرة على استخدام الإطار للتوعية والدعوة إلى تعزيز مبادرات السلام القائمة وتوليد شراكات جديدة بين حكومة غينيا - بيساو والفاعلين الدوليين.

٤٤ - السيد أبريكو (غانا): رحب باعتماد الإطار الاستراتيجي، وأشار إلى أن بلده كان، رغم المعارضة، قد أيد إحالة مسألة غينيا - بيساو إلى لجنة بناء السلام. وعلى أي حال، فإن الإطار يحدد المسؤولية الأساسية للحكومة والشعب، وهذا الأخير يجب أن يشمل المعارضة ووسائل الإعلام وجميع فروع الحكومة. وقال إنه يرغب في أن يعرف إلى أي مدى تم إطلاع هذه الفعاليات على الإطار الاستراتيجي. ومن الجوهرى أيضا وجود آلية لتسوية أي

العسكرية لغينيا - بيساو فيما يتعلق بترع الأسلحة والتسريح وإعادة الدمج، وتؤكد التزامها بالاستمرار في هذه المساهمة بقيادة الرئيسة.

٣٩ - السيد صومدا (بوركينافاسو): تحدث نيابة عن رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، فرحب باعتماد الإطار الاستراتيجي وقال إن من الحيوي الآن الاستمرار في الأعمال القائمة والمخططة للتصدي للتحديات الكثيرة التي تواجهها غينيا - بيساو. وقال إن حكومة غينيا - بيساو، مع التزامها ومع الجهود الاقتصادية التي بذلت فعلا، لا تزال بحاجة إلى دعم كبير من المجتمع الدولي. ويجب بذل جهود متواصلة لحل حالة مفضية إلى إجراء الانتخابات والانتها من إصلاح قطاعي الأمن والعدل.

٤٠ - وشجع سلطات غينيا - بيساو على مواصلة عملها في مكافحة الاتجار بالمخدرات، وحث المجتمع الدولي، في الوقت نفسه، على دعم هذه المبادرات، وخاصة خطة حكومة غينيا - بيساو ذات المراحل الثلاث لمكافحة المخدرات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٠. وقال إن الجماعة الاقتصادية تواصل التزامها بالعمل جنبا إلى جنب مع سلطات غينيا - بيساو في جهودها من أجل بناء السلام وعملية الانتخاب.

٤١ - السيد كوماريك (الجمهورية التشيكية): إذ لاحظ سرعة العملية والأساليب الجديدة المستخدمة، بما فيها الاجتماعات المواضيعية غير الرسمية التي يسرت المشاركة التفاعلية من جانب حكومة غينيا - بيساو وأصحاب المصلحة الآخرين عن طريق وصلات الفيديو، قال إن اعتماد الإطار الاستراتيجي يمثل معلماً هاماً في الطريق لبناء السلام في غينيا - بيساو. والخطوة المنطقية التالية هي إنشاء آلية للتتبع والرصد، وإن وفده يؤيد تأييدا كاملا الخطة الطموح لاعتماد تلك الآلية بنهاية تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

٥٠ - السيد شينغيرو (بوروندي): قال إن اعتماد الإطار الاستراتيجي يؤذن بافتتاح مرحلة جديدة في عملية بناء السلام. وعلى أي حال، من المهم قبل كل شيء توفير الدعم المالي والتقني لعملية الانتخابات.

٥١ - السيد أولوكاني (نيجيريا): قال إن اعتراف الإطار بالجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والمنظمات الإقليمية الأخرى كان إيجابيا. وإن وفده يتطلع إلى التعاون بين الوكالات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

٥٢ - السيد بورايما (النيجر): قال إن الإطار الاستراتيجي يضع مبادئ واضحة، ولكن نجاحة مرهون بالتمويل الدولي، ولاسيما فيما يتعلق بتحفيف عبء الديون.

٥٣ - السيدة مبيزفو (مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)): قالت إن المكتب سيقدم تقارير دورية عن تنفيذ الإطار الاستراتيجي وسيواصل العمل وفقا للتعهدات المعلنة في مؤتمر ليشبونو. ويجري العمل الآن لإعادة تأهيل سجناء مختارين. وقد تم صرف الأموال اللازمة لذلك في ٣١ تموز/يوليه ٢٠٠٨، ولكن موافقة وزير العدل مازالت معلقة، ويُنتظر صدورها في غضون الأسبوع الحالي.

٥٤ - وتابعت قائلة إن المكتب اشترى معدات للشرطة العدلية. وسيجرى تدشين مباني جديدة في الأسابيع القادمة، ويجري تنظيم دورات تدريبية في البرازيل للضباط. واجتمع المدير التنفيذي للمكتب مؤخرا بالجهات الفاعلة ذات الصلة لمناقشة العقبات القائمة في طريق عمله. وفي عام ٢٠٠٨، أنشئ مكتب مشاريع في غينيا - بيساو. وتم تعيين مستشار في مكافحة المخدرات اتخذ مقره هناك، وسيوفر له موظفون وأمنيون إضافيون. وبالنظر للظروف الخاصة، يجري التفكير في استثناءات لنظام المشتريات. ويقوم المكتب أيضا بمعالجة الثغرات التمويلية: فقد ساعد في الحصول على المساعدة من

منازعات تنشأ من الانتخابات، والتأكد من أن نتائج الانتخابات لم تقررها أموال المخدرات.

٤٥ - وبالنظر إلى البعد الإقليمي للقضية، ينبغي أن يحظى الإطار الاستراتيجي رسميا بتأييد الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الأفريقي. وإن زيارة يقوم بها رئيس لجنة بناء السلام إلى هاتين الهيئتين قد تحقق التأييد المطلوب. ومن المؤسف، في هذا الصدد، أن الوثيقة PBC/3/GNB/1 لم تذكر أي التزامات أو توصيات تتعلق بالمنظمات الإقليمية.

٤٦ - السيد أونيسيبي (الجماعة الأوروبية): قال إن المجال الأمني يتطلب اهتماما خاصا. وإن اللجنة الأوروبية مازالت على التزامها فيما يتعلق بعدد من المشاريع ذات الصلة. وضمنا للتنسيق بين الوكالات الناشطة في هذا المجال، سيعقد اجتماع لمجموعة أصدقاء إصلاح القطاع الأمني لغينيا - بيساو في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨. واللجنة الأوروبية مستعدة أيضا لتقديم المساعدة في الإشراف على الانتخابات.

٤٧ - السيد تاغل (شيلي): رحب بالإطار الاستراتيجي، وخاصة المرونة التي يتسم بها، وقال إن من شأنه أن ييسر تقييم عملية بناء السلام ونظيمها بدقة.

٤٨ - السيد زينسو (بنن): أعاد إلى الذاكرة أن بلده شارك في إعداد الإطار الاستراتيجي وأنه مستعد للمساعدة في تنفيذه. وقال إن من الجوهرى الآن بالنسبة لكل الأطراف في غينيا - بيساو الاحترام التام للمؤسسات الديمقراطية، وبالنسبة للمجتمع الدولي الوفاء التام بالتزاماته، وبالنسبة للأمم المتحدة الإسراع في إنشاء آلية التتبع والرصد.

٤٩ - السيد سيك (السنغال): شدد على ضرورة معالجة الطوارئ في غينيا - بيساو ودفع الاقتصاد إلى الأمام وإجراء انتخابات ناجحة، وإلا فلن يُكتب النجاح للإطار الاستراتيجي.

٥٨ - السيد باربيرو (غينيا - بيساو): قال إن الإطار الاستراتيجي لبناء السلام يعكس الجهود التي بذلها جميع شركاء غينيا - بيساو في إنشاء عملية تسترشد بها غينيا - بيساو في جهودها من أجل بناء السلام. وقال إن غينيا - بيساو، حكومة وشعبا، مستعدة لتولي المسؤولية عن تنفيذ الإطار الاستراتيجي وإن الجميع، بما في ذلك المجتمع المدني، مدعوون للمشاركة الكاملة في عملية بناء السلام.

٥٩ - وتابع قائلا إن الأهمية القصوى هي الآن لتنفيذ الإطار بأسرع وقت ممكن، نظرا لتدهور الوضع في غينيا - بيساو، وأي تأخير، خاصة فيما يتعلق بمشاريع الأثر السريع، يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الصعوبات في البلد. وقد أكدت أكثرية ساحقة من أعضاء اللجنة حاجة غينيا - بيساو إلى الموارد المالية لتنفيذ الإطار.

٦٠ - وردا على النقطة التي أثارها ممثل فرنسا والجماعة الأوروبية قال إن سلطات غينيا - بيساو لن تدخر جهدا في تنفيذ وتعزيز إصلاحات القطاع الأمني. وفيما يتعلق بوباء الكوليرا، قال إن سلطات غينيا - بيساو تدرك الطبيعة الخطرة للوضع، وعلى الرغم من الصعوبات الاقتصادية التي تواجه البلد، تتخذ التدابير الملائمة لوقف انتشار المرض.

٦١ - وانتقل إلى النقاط التي أثيرت حول الاتجار بالمخدرات، فقال إن غينيا - بيساو قامت مع شركائها بمناقشة وصياغة خطة لمكافحة الاتجار بالمخدرات، وكان الشركاء قد أتاحوا فعلا بعض الموارد. ومن المعترف به بوضوح أن الاتجار بالمخدرات قضية في منتهى الخطورة وأن السلطات تجاهد للتغلب على التحديات المتصلة بذلك.

٦٢ - وقال إن غينيا - بيساو تشجع مشاركة المجتمع المدني وأكد أن عملية بناء السلام تستلزم مشاركة جميع المواطنين. وذكر أن الكثيرين من أفراد المجتمع المدني لم يتمكنوا من حضور الاجتماع الحالي بسبب الاحتفال بانتهاء شهر رمضان. وقال إن المخاوف التي أعرب عنها ممثل غانا بشأن الانتخابات مخاوف مشروعة، وطمأن اللجنة بأن

جنوب أفريقيا. وطلبت إقامة وصلة فيديو بين المكتب ولجنة بناء السلام للاجتماع المقبل القطري الخاص.

٥٥ - السيد ماير (البنك الدولي): قال إن البنك سيكون على صلة بلجنة بناء السلام لتعزيز التعاون وتفاذي الازدواجية. وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، أقر البنك مشروعاً ممولاً عن طريق الصندوق الاستئماني لأزمة الأغذية، قيمته ٥ ملايين دولار لمساعدة غينيا - بيساو على معالجة أزمة الأغذية. وسيكون العنصر الأول في هذا المشروع، الذي سينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مساعدة الفئات الضعيفة. وسيكون العنصر الثاني معالجة إنتاج الأغذية على المدى المتوسط، في إطار وزارة الزراعة.

٥٦ - السيد كابوال (غينيا - بيساو): قال إنه ممتن للرئيسة، وممثل الأمين العام لغينيا - بيساو ولكل من شارك في صياغة الإطار الاستراتيجي واعتماده. وأوضح أن الوثيقة تقوم على مبدأ الملكية الوطنية وروح التجديد. وهي مشروع شمولي لا يجمع الحكومة فحسب بل يجمع أيضا المجتمع المدني والنساء والشباب ومختلف الأحزاب السياسية. وقال إن الإدارة الحالية ستواصل العمل المسؤول الذي تضطلع به الحكومة المغادرة. وهناك كل المبررات للاعتقاد بأن الانتخابات ستجري بصورة شفافة وبمشاركة واسعة النطاق، وسوف يتجلى في النتائج النضوج السياسي للبلد.

٥٧ - وأعرب عن أمله أن تقوم الرئيسة بإعلام مجلس الأمن بمحتوى الإطار الاستراتيجي، وشدد أيضا على أهمية المساهمات اللازمة من الشركاء الدوليين. وقال إن الأمين العام مسؤول عن تحديد المخصصات لغينيا - بيساو، ومن المهم، بناء على ذلك، أن يضع في اعتباره أبعاد التحديات القائمة. وأعرب عن امتنان وفده للبنك الدولي لمشروعة المتعلق بمساعدة غينيا - بيساو، ولاحظ أن قضية الطاقة معترف بها. وقال إن وباء الكوليرا سببه عدم توافر الأموال لأعمال النظافة العامة، على أن موارد الطاقة ستكون لازمة لتمديد المياه بصورة مجددة.

حكومة غينيا - بيساو ملتزمة التزاما كاملا بإجراء الانتخابات.

٦٣ - وقال إن أخطر المهام - وهي تقرير ماهي الأحزاب السياسية التي ستدخل الانتخابات - قد تم إنجازها. فقد تحقق حتى الآن ستون في المائة من الشروط اللازم توافرها لإجراء الانتخابات في الموعد المتفق عليه. ثم إن نتائج الانتخابات لن تُلوث بأموال المخدرات، لأن الحكومة ستبدل كل ما في وسعها لكفالة الشفافية في الانتخابات.

٦٤ - الرئيسة: قالت إن من المهم للجنة فعلا أن تتلقى تأكيدا بأن الانتخابات ستجري في موعدها المقرر وأن الحكومة ملتزمة مع اللجنة بالاستراتيجيات المحددة. وإن اعتماد الإطار الاستراتيجي يشكل معلما رئيسيا في تاريخ غينيا - بيساو ومن شأنه أن يكفل تعاون البلد مع اللجنة على أساس الملكية الوطنية والمساءلة المتبادلة والشمولية. وإن من شأن تنفيذ الالتزامات الواردة في الإطار أن يجعل من الممكن تنفيذ الإصلاحات ومكافحة الاتجار بالمخدرات وإنعاش الاقتصاد بصورة فعالة. وفي هذه الأثناء، سيستمر العمل في إنشاء آلية التتبع والرصد للإطار الاستراتيجي من أجل بناء السلام، وفي القريب العاجل ستكون هذه الآلية مهمة حرجة تجب معالجتها في اجتماعات مخصصة.

#### مسائل أخرى

٦٥ - الرئيسة: قالت إنها، بوصفها رئيسة تشكيلة غينيا - بيساو، ستقوم أثناء العرض الذي ستقدمه في اجتماع مجلس الأمن الخاص بغينيا - بيساو المقرر عقده في ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، بتسليط الضوء على اعتماد الإطار الاستراتيجي وسنقل إليه التوصيات والاستنتاجات التي نتجت عن زيارتها الأخيرة لغينيا - بيساو.

رفعت الجلسة في الساعة ١٢/٤٥ بعد الظهر.